

## النهاية في غريب الأثر

{ نخر } ( س ) فيه [ أنه أخذ بنخرة الصبي ] أي بأنفه . ونُخِرَتَا الأنف :

ثَقَبَاهُ وَالنَّخْرَةَ بِالْتَحْرِيكِ : مُقَدِّمَ الْأَنْفِ . وَالْمَنْدُخِرُ وَالْمَنْدُخِرَانُ أَيْضًا : ثَقَبَا الْأَنْفَ .

- ومنه حديث الزبير بن عوف [ الأُفَيْطِسُ النَّخْرَةُ الَّذِي ( فِي اللِّسَانِ : [ لِلَّذِي كَانَ يَطْلُعُ فِي حِجْرِهِ ] ) كَأَنَّهُ يَطْلُعُ فِي حِجْرِهِ ] .

( هـ ) وحديث عمر وقيل علي [ أنه أتته بسكران في شهر رمضان فقال : لِمَ مَنَدُخِرَيْنِ ] أَيْ كَيْسَهُ اللَّسَانَ لِمَنَدُخِرِيهِ . وَمَثَلُهُ قَوْلُهُمْ فِي الدُّعَاءِ : لِمَ يَدِينِ وَلِلْفَمِّ . ( س ) وفي حديث ابن عباس [ لَمَّا خَلَقَ اللَّسَانَ إِبْلِيسَ نَخَرَ [ النَّخِيرَ ] : . صوتُ الأنفِ .

( هـ ) وفي حديث عمرو بن العاص [ رَكِبَ بَغْلَةً شَمِطَ وَجْهَهَا هَرَمًا فَقِيلَ لَهُ : أَتَرَكَبُ هَذِهِ وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ بِمِصْرَ ؟ ] النَّاخِرَةُ ( هَذَا شَرْحُ الْمَبْرَدِ كَمَا ذَكَرَ الْهَرَوِيُّ . ) : الْخَيْلُ وَاحِدُهَا : نَاخِرٌ . وَقِيلَ : الْحَمِيرُ لِلصُّوتِ الَّذِي يَخْرُجُ مِنْ أَنْوُوفِهَا . وَأَهْلُ مِصْرَ يُكْتَبِرُونَ رُكُوبَهَا أَكْثَرَ مِنْ رُكُوبِ الْبِغَالِ ( زَادَ الْهَرَوِيُّ : [ وَقَالَ غَيْرُهُ ] غَيْرُ الْمَبْرَدِ ) : يَرِيدُ بِقَوْلِهِ : وَأَنْتَ عَلَى أَكْرَمِ نَاخِرَةٍ : أَيْ وَلِئِكَ مِنْهَا أَكْرَمُ نَاخِرَةٍ . وَيَقُولُونَ : إِنْ عَلَيْهِ عَاكِرَةٌ مِنْ مَالٍ : أَيْ إِنْ لَهُ عَاكِرَةٌ . وَالْأَصْلُ فِيهَا أَنَّهَا تَرْوِحُ عَلَيْهِ . وَفِي بَعْضِ الْحَدِيثِ : أَفْضَلُ الْأَعْمَالِ الصَّلَاةُ عَلَى وَقْتِهَا . يَرِيدُ لِوَقْتِهَا [ . وَفِي اللِّسَانِ : ] وَقِيلَ : نَاخِرَةٌ بِالْجِيمِ [ . ) .

( هـ ) وفي حديث النجاشي [ لَمَّا دَخَلَ عَلَيْهِ عُمَرُو وَالْوَفُودُ مَعَهُ قَالَ لَهُمْ : نَخَّرُوا ] أَيْ تَكَلَّمُوا . كَذَا فُسِّرَ فِي الْحَدِيثِ . وَلَعَلَّهُ إِنْ كَانَ عَرَبِيًّا ( أَفَادَ فِي الدَّرِ النَّثِيرَ أَنَّهُ بِالْحَبَشِيَّةِ . قَالَ : [ وَمَعْنَاهُ : تَكَلَّمُوا ] ) مَأْخُودٌ مِنَ النَّخِيرِ : الصُّوتِ . وَيُرْوَى بِالْجِيمِ وَقَدْ تَقَدَّمَ .

- ومنه حديثه أيضا [ فَتَنَاخَرَتَا بِطَارِقَتِهِ ] أَيْ تَكَلَّمَتَا وَكَأَنَّهُ كَلَامٌ مَعَ غَضَبٍ

وَنُفُورٍ